

بَابُ الْمَسْئَلَاتِ

معنا هذا الباب منذ أول انشاء المنتطب ووجدنا أن شجب نيو مسائل فيضطر كين انهي لا تخرج عن دائره بحث المنتطب . ويشترط على السائل (١) ان يضي مسأله باسمه والقابو ومحل اقامته امضاه واحصا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر في راسه لنا ويعين حروفاً مخرج مكان اسمه (٣) اذا لم ندرج السؤال بعد شهرين من ارساله اليها فليكره مسأله فان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلناه لسبب كانه

(١) حرك الآبار الارتوازية

ايتاي البارود . محمود افندي العلواني
بينما كنت اطالع في مجموعة قديمة من الجرائد وقع نظري على مقالة في جريدة الاهرام الصادرة في ١٥ تموز سنة ١٨٨٠ عنوانها صحراء افريقية والآبار الارتوازية وفيها ان اسما كاحية تامة الخلفة كانت تخرج من مياهها التفجرة من اغوار عميقة وكانت درجة حرارة الماء ٧٦ فارنهایت فاسبب وجودها وكيف يمكن ان تعيش هناك من غير هواء ولا أكسجين
ج ان صح ذلك فيكون في واحة من الواحات العالية بركة فيها سمك وهي متصلة بالمكان الذي حفرت فيه البشر الارتوازية فلما حذرت خرج الماء بسمكه منها . وقد يوجد السمك في الكهوف الغائرة في جوف الارض اذا كان فيها برك ماء لان ماء هذه البرك يكون متصلاً بنهر او غدير والسمك يهبط في الماء الى منبعه ولا سيما اذا كانت في منبعه بحيرة فيبيض فيها ويولد ثم ينزل مع الماء الى حيث يصب في بحر او بحيرة

(٢) مطر البيران

ومنهُ . نظرت في العدد ١٤٢٩ من جريدة البصير الصادرة في ٢٦ مايو ان السماء امطرت قسطنطينية وضواحيها فيراناً وجرذاناً غطت وجه الارض فكيف يكون ذلك
ج اذا هبت الريح اعصاراً ورمى الاعصار على ارض منبت بالبيران والجرذان حملها عن الارض ثم لا يلبث ان يقع منه مطر غزير في مكان آخر فيقع معه ما حمله من البيران والجرذان . وقد يمر الاعصار على بحيرة فيحمل جانباً من مائها وسمكها وبلقيهما في مكان آخر فيظهر كأن السماء امطرت سمكاً

(٣) زيت الزيتون والبترول

القاهرة . الخواجه نقولا غبريل . امتزج زيت الزيتون بزيت البترول فاهي الواسطة لتفريقهما وتنقية زيت الزيتون من البترول
ج البترول طيار وزيت الزيتون ثابت فضعوا المزيج على نار خفيفة جداً او فوق حمام مائي زمناً طويلاً فالرايح عندنا ان البترول

ج ان الروايات التي من هذا النيل
ليست مما يمكن البحث فيه بحثاً علمياً ولذلك
تبقى في معرض التثريب . ولما كانت الامور
النسوبة الى السحر التي يمكن البحث فيها بحثاً
علمياً قد ثبت فسادها فتحكم قياماً عليها بفساد
ما يروى عن العقدة ايضاً وتنتش عن سبب
آخر لها فبجدة طبعياً . غير انه اذا تغلب الوهم
على انسان واعتقد انه معقود فقد يغلبه وهمه
ويُعتقد حقيقةً

(٦٦) الخمر والماء

ومنه . يقال ان لاشيء اتفع للشرب
من الماء الزلال وان الخمر تجلب المضرة فما
رأيكم في ذلك او لا يجوز استعمال الخمر عند
مناولة الطعام

ج اذا اريد الشرب لارواء العطش
وتذويب الطعام فالماء خير ما يشرب ولا داعي
لشرب الخمر الا اذا اشار بها الطبيب دواءً

(٧) تغراف مركوبي في الثرب

القناطر الخيرية . نسيم افندي فهمي .
يقوم تغراف مركوبي مقام حمام الزاجل اثناء
الحصار

ج نعم اذا كانت آياته موجودة عند
الذين يريدون ان يتخاطبوا به

(٨) تكبير المقتطف

ومنه . لقد تكمرت الحكومة فاجابت
طلب صاحب السعادة سابا باشا وجعلت اجرة

يطير كله . ويحسن ان يضاف الى المزيج ماء
في الاناء الذي يسخن فيه حتى يبقى الماء في
الاسفل ولا ترتفع درجة الحرارة عن درجة
الغليان اما فصل الزيت عن الماء اخيراً فسهل
بمبزل يوضع بين الزيت والماء واذا لم يفصل
البتروال عن الزيت فلا يثلف الزيت لانه
يسعمل لتزيت الآلات

(٤) مشتركو التيس

باهايا بالبرازيل . الخواجه الياس مارون .
اخلفت انا واحد الاصحاب في عدد مشترك
جريدة التيس الانكليزية فقال ان مشتركها
لا يزيدون على عشرين الفا وقلت بل انهم
يزيدون كثيراً نظراً لاهميتها فما رأيكم
في ذلك

ج وضع عدد مشتركو التيس في قاموس
الجرائد الذي نشره هبرد سنة ١٨٨٢ مئة
الف ومن المحصل انهم لم يزيدوا كثيراً منذ
عشرين سنة الى الآن لانه اُنشئت جرائد
كثيرة يومية اخص من التيس كثيراً
ولكن لا يحصل انهم نقصوا كثيراً لانه لا
يزال للتيس المقام الاول بين جرائد الدنيا
اليومية . وعدد القادرين على الاشتراك فيها
من الانكليز يزيد عاماً بعد عام

(٥) العنت

ومنها انا مع انكارنا صحة السحر ترى
البعض يستعملون العقدة ويفحسون فكيف ذلك

التي سنة لم يكن جنونهم ناتجاً عن فعل الشيطان بهم. لاسيما وان لدينا نصوصاً كتابية صريحة على فعل الشيطان. والذين يقولون هذا القول لا سبيل لنتي قولهم ولكن يظهر لنا ان الاعتقاد بفعل الشياطين اخذ في الضعف حتى بين علماء الاديان

(١٠) احضار الارواح

وسنة. اوضحوا لنا حقيقة احضار الارواح ج لا يمكننا ان نوضح لكم حقيقة شيء لا صحة له فقد ادعى كثيرون انهم يحضرون الارواح وحاولوا احضارها امامنا حتى في مدينة باريس فلم يحضروا شيئاً وكنا نضحك عليهم احياناً فنتر على ارجل المائدة باقدامنا فيزعمون ان الارواح حضرت واجابت طلبهم. وهو لاء غير خادعين في الغالب بل تخذعون يتوهمون اموراً ويصدقون وهمم كأنه حقيقة

(١١) حقيقة السحر

وسنة. هل السحر حقيقي وهل يوجد سحرة صادقون ج لقد كتبنا فصلاً مسهباً في فساد السحري في فساد ما يدعيه بعض الناس من انهم يستخدمون الشيطان لتفشاء بعض الاغراض او انهم يؤثرون في الناس تأثيراً طبيعياً من غير ان يوصلوا اليهم التأثير بواسطة من الوسائط التي تنتقل بها القوى الطبيعية. ونعني بذلك انه لا دليل على ان الانسان يستطيع ان يجلس في بيته مثلاً ويستدعي الشيطان

نقل الجلات مليماً واحداً مهما كبر حجمها فعلى م لم تكبروا لنا حجم المقتطف

ج لقد كبرناه على اثر ذلك فجعلناه ١٣ ملازمة وكان في العام الماضي ١٢ ملازمة. وتكبير حجم المقتطف يتوقف على زيادة عدد المشتركين فاذا كنتم اتم وغيركم تجتهدون حتى يتضاعف عدد المشتركين فنحن نضاعف حجم المقتطف. اما ملخص تاريخ العام الماضي شهراً شهراً فلم نعمله ولكننا لم نجد حتى الآن وقتاً كافياً لجمعه

(٦) عمل الشيطان

ميثايل اتندي حنا باشكاتب محطة كفر الزيات. كيف تملون تأثير روح الشيطان في الانسان اليس عمله الشيطاني ناتجاً عن قوة طبيعية في النفس او عن موثر خارجي

ج ان الناس الذين قيل ان بهم ما من الشيطان وبحث في امرهم علماء هذا العصر وجدوا فيهم مرضاً عصبياً في ادعيتهم ومن ثم صار الجنون يعد الآن من الامراض العصبية التي لها اسباب طبيعية. والذين يأخذون بقياس التثليل يقولون ان كل المجانين من هذا القبيل والذين لا يأخذون به يقولون اننا ولو بحثنا في احوال مئة الف مجنون ووجدنا جنونهم مرضاً عصبياً طبيعياً يشي بالعلاج احياناً كثيرة فلا يؤخذ ذلك دليلاً على ان المجانين الذين جنوا منذ الف سنة او

ويقول له اذهب واقلع قطن فلان او احرق مخزن فلان او اكشف لنا السارق الذي سرق البيت الفلاني . ولو وجد انسان يستطيع ان يفعل هذا العمل لاستاجرته الناس بالالوف من الجنيهات لكي يرشدهم الى الجناة او لآمر الشيطان ان يرشده الى المناجم الذهب والماس فيصير من اغني اهل الارض بدلاً من ان يتضور جوعاً كما يتضور أكثر الصحرة

اما التأثير في الناس من غير واسطة توصله اليهم قتل ان يدعي انسان انه يكتب ورقة تزيد فتور اثر الكتابة فيه حتى يجب فلانة او يفتض فلانة فانه لو كانت الكتابات تقضي الاغراض لاعتمد عليها الناس دون سواها من الوسائل فيكتبون ورقة تجعل كارنجي يوزع عليهم ثروته وركنار يعطيهم امواله وسل رودس يوصي لهم بما يمتلك بدلاً من ان يتعبوا ويشقوا في طلب الرزق. وغرب من شيوخ هذه الاديان تصديق الناس لما وهم يرون ان الخبز لا يؤكل الا بمرق الجبين والاعمال لا تعمل الا بالجلود والعب

الا ان المؤثرات لا تكون كلها مادية ظاهرة بل منها ما تكون مادية خفية فقد يسمع المرء كلمة فيسكي ويتحب او يقع بمعنى عليه كما اذا قلت له قتل ابوك او قتل ابنك فان الصوت الذي تلتظ به لا يكفي لتحريك ريشة ولكن المعنى الذي يتفهمه يدخل تغادع النفس ويحرك اعصابها فتظهر افعالها المفزونة فيها كما

يظهر فعل البارود من وقوع الشرارة عليه . فاذا رأى الناس اموراً غريبة لم يروا اسبابها فليس يستبعدان ينسبونها الى قوة سحرية اذا لم يكونوا من المطلعين على مباحث رجال العلم في هذه المواضيع او اذا كان لهم بضاعة تروج باثبات السحر

(١٢) الاختيار والاضطرار

ومنه . يقال ان الانسان مسير لا يتغير فهل الله تعالى يقدر على السارق السرقة وعلى القاتل القتل او الانسان يتغير في مثل هذه الاعمال

ج يقول قوم ان الانسان حر الإرادة في اعماله كما ابنا في مقالة مسببة موضوعيا هل الانسان حر الإرادة وفي مقالة اخري موضوعيا الاختيار والاضطرار ولذلك يحق عليه العقاب اذا اخطأ ويقول قوم انه مضطر غير متغير وهم يعنون بذلك ان الاعمال كلها سلسلة من المقدمات والنتائج مرتبطة بعضها ببعض ارتباط العلة بالعلل فاذا قتل قاتل فالاحوال التي كان فيها من حيث بنية جسمه وتركيب عقله واحوال المكان والزمان وكل الملابس الاخرى تضطر القاتل الى القتل ولا يستطيع ان يتبع ذلك. وقد رجحنا مذنب الاختيار على الاضطرار كما يظهر لكم بالمراجعة

(١٣) علاج الترع

المرضا . قربا قص افندي ميخائيل . ما

(١٤) - حظ العالم

ومنهُ يزعم بعضهم أن كل مَنْ كان عالماً
فحظهُ من الكتابة رديئاً فهل في ذلك شيء
من الصحة

ج إذا اريد بالعالم مَنْ يقتصر على
درس كتب اللغة والدين فهذا القول صحيح
غالباً لان هذه العلوم لا تكفي للكسب وإذا
اريد بالعالم مَنْ يتعلّم هذه العلوم وغيرها
وتكون علومه وسيلة يتدرّج بها الى ما هو عملي
لا غاية يقف عندها فالقول غير صحيح والمتعلم
اقدر من غير المتعلم على الكسب اذا تساوت
وسائطهما الاخرى ولولا ذلك ما زادت رغبة
الناس في التعلّم والتعلّم

(١٥) انواع الخلد

اسكلة طرابلس . اسعد افندي بروج (?)
عندنا كثير من حيوان الخلد وهو يتلف
المزروعات فما هي الطريقة لابادته
ج ان طعام الخلد من المواد الحيوانية
كالديدان والحلازين والقران لان المواد
النباتية فلا ندري كيف تقولون انه يتلف
المزروعات . والحقيقة انه يفيد المزروعات لانه
ياكل الحشرات التي تلتها فلا تتشوا عن
واسطة لقتله

(١٦) تفضيخ البلور

ومنهُ . ما هي الواسطة التي يتفضض بها
البلور فيصير مرابا

هو العلاج الذي يشفي من القرع اذا عرّج
به باكراً

ج تنقع التشرة التي تكون على الراس
بزيت الزيتون ونجّ بزر الكتان حتى تصير
تفصل بسهولة ثم يفسل الراس بالصابون
وينظف منه بالماء وينزع الشعر المريض بملقط
شعرة شعرة ويحترس لكي ينزع الشعر كله من
بصلاته ويدهن الراس بعد ذلك بمادة تميمت
الاجزاء الصغيرة لان القرع مسبب عن مادة
فطرية حية . ومن احسن المواد لذلك الخاض
الكربوليك تمزج ثلاثة دراهم منه بثلاثة دراهم
من الغليسرين وثلاثة دراهم من الماء التي
ويدهن الراس بهذا المزيج مرة كل يوم
ومن المواد التي تميمت هذه الفطر مرهم
السلياني هكذا

سلياني من عشر قححات الى عشرين

مرهم بسيط اوقية

وهذا العلاج يستعمل في اول المعالجة
وهو سام فيجب الحذر منه

وتى ماتت المواد الفطرية يستعمل دهون
خفيف الفعل وتزداد خفتة رويداً رويداً حتى
يكتفي بالزيت كواقٍ لجلد الراس من الهواء .
ولا بد من تغذية جسم المصاب بالطعمة
المغذية كاللبن والزبدة والمخاخ والادوية المقوية
كالحديد وزيت السمك . ومعالجة القرع
معروفة عند كل الاطباء فيجب ان تعتمدوا
عليهم

يضاف اليه قدر درهم من ماء النشادر وبعده
درهم من مذوب حامض الضرطير ويهز جيداً
وينظف لوح الزجاج ويوضع على الرمل انقياً ويصب
عليه هذا المزيج فيرسب منه قشرة من الفضة
على لوح الزجاج وتغسل جيداً بوضعها في الماء
من غير ان تلمس باليد ثم يصب عليها قورنيس.
وقد نشرنا نبأاً كثيرة عن عمل المرايا في
المجلدات الماضية وبعضها وصف ما علمناه بيدنا

ج كانت المرايا تصنع من القصدير
والزئبق . يسط ورق القصدير على مائدة
مستوية ويذر عليه الزئبق حتى يغطي فيصير
الزئبق والقصدير منمماً ثم يوضع لوح الزجاج
على لوح القصدير رويداً رويداً ويضغط عليه
حتى يلقى به فيصير مرآة . اما الآن فتصنع
بترسيب الفضة عليها هكذا : يذاب درهم من
نترات الفضة في مئة درهم من الماء النقي ثم

بالاخبار العلمية

فوائد البراكين

تذوق البركان ملاً ظهر البخارة الانكليزية
اسك وهي على بعد خمسة اميال عن البر
وتكاثف حتى احلوك الظلام فلم يعد ركاب
السفينة يرون شيئاً مما حولهم
واذا كان ثوران البركان شديداً حتى
يقذف بالغيار الى علو عظيم ويصل الى تجاري
المواء العلوية فتدور مع الجاري حول
الارض من الشرق الى الغرب فيشعر به في
كل مكان يرمي به كما جرى عند ثوران بركان
كراكاتوى

انفجار بالون سفرو

ذكرت التفرقات اليومية خبر انفجار
البالون الذي ذكرناه في الجزء الماضي وكان
سفرو راجياً فيه هو ورجل آخر قتلوا . وقد

مصائب قوم عند قوم فوائد

مهما لم بهذا الكون من الملمات وانكوارث
ومهما نزل به من التوازل والحوادث فجاعة
العلاء يحوثونند الى منافع وفوائد جارين سيفي
ذلك مجرى من قال ان المصائب بركات متكررة .
فقد كتب العالم ولهم كبير رسالة الى جريدة
ناتشر الانكليزية موضوعها ثوران جبل يبلي
والغبار قال فيها ان دبوب عواصف الغبار
الذي يرافق ثوران البراكين مهم جداً في علم
الظواهر الجوية لانه يدلنا على حركات الجاري
الهوائية في اعالي الجو وعلى سطح الارض .
فقد ظهر من بعض التقارير التي كتبت عن
ثوران بركان يبلي في ٨ مايو ان الغبار الذي